

قولاً واحداً

الطريق الصعب

مازن بلال

يصل الافتراق بين موسكو وواشنطن لقطعة حرجة، فالمسألة لا تتعلق بخلافاتها بشأن حل الأزمة السورية إنما بطبيعة الشراكة الدولية، في حين تقدم سورية النموذج الأمثل لاختبار هذه الشراكة أو الاتجاه نحو الصدام، فالطريق الصعب هو المسار السياسي العام الذي يمكن أن يخلق دائرتين من التوافق؛ الأولى إقليمية تضمن توازناً في ظل «شكل الدولة» التي يسعى المجتمع لتحقيقها في المنطقة، والثانية تنطلق من طبيعة التعامل مع الأزمات الدولية من دون الوصول إلى عتبة الحرب.

والمشكلة في سورية لا تتعلق بنفوذ الدول الكبرى في المنطقة، فهناك حد أدنى يضمن هذا الأمر، في حين تبقى هشاشة النظام الدولي المعرق الأساس في الوصول إلى توافقات لإيقاف العنف وتحقيق الاستقرار، فالولايات المتحدة تراهن على «الإخفاق» الروسي في سورية لكي تبقى النظام العالمي الهش قائماً، في وقت تحاول موسكو تثبيت قواعد دولية مختلفة تنطلق من الأمم المتحدة حصراً، والتعامل في سورية بشكل وببطء شديد مسارين دوليين:

– الأول يستند إلى قدرة أي إدارة أميركية في التعامل مع المشاكل الدولية من خلال «القوة الفطرية» ومن دون تماس مباشر، فواشنطن المحصنة بحرباً تستطيع دفع عناصر القوة من خلال أساطيلها، في حين تعتمد القوى الإقليمية الحليفة لها على «الهامش» الممنوح لها لاستخدام القوة، سواء عبر عوامل الإرهاب كما في سورية أو التدخل العسكري كما فعلت السعودية في اليمن.

– المسار الثاني الذي تحاول موسكو تكريسه هو محاصرة «القوة الفطرية» التي تستخدمها الولايات المتحدة، فالكرملين لم يعد مقتنعاً بالتوازنات القديمة التي حكمت الشرق الأوسط، ولا حتى بالنمط القديم لأوراسيا المحكومة بالردع الخاص بالناو، وفي شرقي المتوسط تحديداً فإنه ينطلق من القدرة على بناء حزام أوراسي جنوبي، ويعود بذلك إلى النظريات الجيوبوليتيكية القديمة وعلى الأخص ما يسمى (rimland) أي القوس الذي يضم سواحل المتوسط ويحتمد الصراع عليه لحماية وسط أوراسيا.

المساران السابقان لا يستبعدان الإرادة الداخلية للسوريين، ولشعوب المتوسط إجمالاً، فالصراع على الجغرافيا يستخدم كل العوامل المرتبطة بالثقافة في المنطقة ابتداء من الدين وانتهاء بالتنوع، والرهان الروسي ينطلق من الحسم في هذه الإرادة عبر دستور جديد في سورية وانتخابات عامة حسب ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في حين واشنطن تشتترط سحب عناصر القوة من سورية، كما سحبتها من العراق، للتعامل بشكل مستقل مع فئات المجتمع، ورغم خطورة النموذج الأميركي لكنها تحاول عبر إقراره تفكيك «الفضاء الأوراسي» ابتداء من أوكرانيا ومروراً بسورية وربما تكون النهاية في السعودية وإيران.

الانهيار الذي حذر منه الرئيس بوتين أول أمس في منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي الدولي؛ من أن تفكك سورية سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة والعالم لا يقدم جديداً بالنسبة لواشنطن، التي ترى المنطقة من «عرض البحر» وتبحث عن المظهر الجديد للشرق الأوسط كي ترسم سيناريو يمكن التعامل معه، ومن البحار والمحيطات أيضاً ترى الولايات المتحدة مصالحها ضمن المجموعات الأصغر في أي دولة، فمنطق «الليبرالية الجديدة» يتعامل مع الحد الأدنى للدولة ومع الفضاء الأوسع للبنية السكانية لسورية وغيرها.

الطريق الصعب أمام سورية لم يعد يرتبط بالخيارات الدولية بل بالداخلية حصراً، وبالقدرة على معرفة «المصلحة السورية» في سياق «التدافع الدولي»، ففي النهاية يبقى الرهان الدولي على جغرافيتنا أي على ما يخصتنا نحن وطريق تجميع الإيرادات للخروج من السيناريوهات التي ترسم للعالم.

موسكو حذرت من رد صارم حال ظهور أي خطوات عملية لتنفيذ مضمونها

البيت الأبيض يرد على «المذكرة المنشقة»

أوباما لا يرى أي إمكانية لحل عسكري للأزمة السورية



المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

سياسة تؤدي إلى تشكيل حكومة يختارها الشعب السوري من دون الرئيس الأسد.

وأكد أن الولايات المتحدة تعمل على ثلاث مسارات هي

الإشانة إلى المناطق المنضرة.

توقعات أميركية باستقبال المزيد من اللاجئين السوريين هذا العام

وكالات

وجاء في الرسالة: «لنأ نتوقع أن نستقبل خلال الريعين الثالث والرابع من السنة المالية ٢٠١٦ أعداداً من السوريين تفوق ما استقبلناه في الريعين الأول والثاني، للوفاء بهدفنا باستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري على الأقل خلال السنة المالية الحالية».

وتضيف الرسالة: إن الإدارة أقامت مركزاً مؤقتاً في الأردن لاستقبال طالبي اللجوء وسعت الإجراءات في تركيا، وبدأت مجدداً في إجراء مقابلات مع لاجئين في لبنان وشرعت في عملية ممدودة في أربيل بالعراق.

وتتعارض تحركات الإدارة بشدة مع الموقف المناهض للمهاجرين الذي أعلنه الكثير من الجمهوريين في الآونة الأخيرة.

أكدت واشنطن أنها ستكون قادرة على استقبال لاجئين سوريين بأعداد أكبر خلال النصف الثاني من السنة المالية ٢٠١٦ مقارنة بالأسابيع الستة الأولى من العام، معتبرة أن ذلك يتيح لها الوفاء بهدفها باستقبال ١٠ آلاف لاجئ على الأقل بحلول ٣٠ يوليو.

وحسب مواقع إلكترونية معارضة، قال البيت الأبيض في رسالة إلى السيناتور الديمقراطي ريتشارد دوري: «إن الإدارة الأميركية خصصت موظفين إضافيين وأضافت المزيد من مواقع الاستقبال في الشرق الأوسط للإسراع بعملية الفحص بما لا يضرب بأمن الولايات المتحدة».

«الائتلاف» نفى .. وقيادي كردي رحب باعتراف «المعارضة» بوجود «قضية كردية»

أبناء عن لقاء ممثلي «الائتلاف» و«التنسيق»

بوفد مقرب من «الديمقراطي» في بروكسل

وحدث لقاء بين وفد من الحزب مع «الائتلاف» وهيئة التنسيق في مدينة بروكسل البلجيكية، كما رحب باعتراف «المعارضة السورية»، بوجود قضية كردية في سورية.

وقال ديبو: «اعتراف المعارضة السورية بوجود قضية كردية في سورية تستدعي الحل أمر إيجابي كـ (نتيجة) ومرحب به من قبلنا»، معتبراً ذلك نتيجة متقدمة مقارنة بما خرجوا به سابقاً، وفق قوله.

وأضاف ديبو: «ما ارتكبته وتصبر عليه السلطة السورية أو المعارضة حيال هذه القضية، هي أنهم يقدمون ما يعتقدون بأنه الحل حيال القضية الكردية، على أن من المفترض أن تتسع صورههم للحل الذي يقدمه الشعب الكردي نفسه ويقبلون به لاحقاً، ما دام هدف الكرد وممارساتهم العملية ومشاريعهم، وتقصص تحديداً الفيدرالية الديمقراطية هي المؤكدة لوحدة سورية»، على حد وصفه.

وأشار ديبو إلى أن مسائل التشكيك والريبة والنهم حان وأنها هي تصعب من الماضي، فقد أثبت «الشعب الكردي» بأنه يمتلك رؤية وطنية بترجمة عملية كبيرة، وأي إصرار على استجابتها يعني أنهم هم من يمارسون التقسيم الذي يشترك في حدوثها أو حصولها جميع الشركاء، على حد تعبيره.

إشراك رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي، صالح مسلم، ضمن الوفد التفاوضي لهيئة العليا للمفاوضات، فضلاً عن ضرورة إشراك ممثلين عن مؤتمر موسكو وعلى رأسهم رئيس حزب الإزادة الشعبية فكري جميل.

وكان رئيس الهيئة التنفيذية للكتلة الوطنية الديمقراطية، وعضو الهيئة السياسية في «الائتلاف»، عقاب يحيى، قد نفى بدوره أن يكون هناك أي تنازلات في «الائتلاف» أو ضغوط عليه من هيئة التنسيق أو الأوروبيين لإقناعه بضم الأكراد وممنوعة موسكو لوفد «العليا للمفاوضات».

وقال المنسق العام لهيئة التنسيق حسن عبد العظيم في ختام الاجتماعات: «إن الاجتماع وضع أساساً لتوحيد جميع أطراف المعارضة السورية ورؤيتها الموحدة في إطار مشروع وطني يضمن وحدة سورية واستقلالها كأساس لإنجاح العملية السياسية».

وأنتهى «الائتلاف» وهيئة التنسيق الأربعة اجتماعات استمرت ثلاثة أيام بحضور الأمين العام للعلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي، آلان في روي، تحت عنوان «تكثيف الجهود في العملية السياسية»، دون أن تكون هناك نتائج محددة لهذه الاجتماعات.

من جانبه أكد مستشار الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي، سبهانوك ديبو، حسب موقع «الحل السوري» للتعاطية على علاقاتهم بد «إسرائيل» «الائتلاف» و«الحر» ينفيان صلتها ب«عصام زيتون»



عصام زيتون

لقاء مع قناة I24NEWS الإسرائيلية، عرف عن نفسه خلاله أنه «ممثل عن الجيش الحر والمعارضة السورية»، قائلاً: «نحن لم نطرق باب إسرائيل، بل شاركنا في مؤتمر هرتسليا هو بسبب كونه مؤتمراً أمنياً إقليمياً وفيه دبلوماسيون من كل أنحاء العالم، لذلك فإن المعارضة السورية يجب أن تكون ممثلة في كل المحافل الدولية، وإلا فستترك الكل يتقاسم مصالحه ويعمل على تحقيق مصالحه في سورية، ويبقى الشعب السوري مغيباً عن مصالحه».

وقالت «الجبهة الجنوبية»، في بيان، نقلته مواقع إلكترونية معارضة: «تنفي الجبهة الجنوبية أن يكون لها أي علاقة مع المدعو عصام زيتون، والذي تناقلت بعض وسائل الإعلام اسمه على أنه ممثل للجبهة الجنوبية.. ونؤكد أن لا صلة للجبهة أو أي من فصائلها بالشخص المذكور لا من قريب ولا بعيد».

وانطلق مؤتمر «هرتسليا للأمن القومي الإسرائيلي»، الأسبوع الماضي، تحت شعار «أمن إسرائيل.. رؤيا أم حلم».

إشراك رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي، صالح مسلم، ضمن الوفد التفاوضي لهيئة العليا للمفاوضات، فضلاً عن ضرورة إشراك ممثلين عن مؤتمر موسكو وعلى رأسهم رئيس حزب الإزادة الشعبية فكري جميل.

وكان رئيس الهيئة التنفيذية للكتلة الوطنية الديمقراطية، وعضو الهيئة السياسية في «الائتلاف»، عقاب يحيى، قد نفى بدوره أن يكون هناك أي تنازلات في «الائتلاف» أو ضغوط عليه من هيئة التنسيق أو الأوروبيين لإقناعه بضم الأكراد وممنوعة موسكو لوفد «العليا للمفاوضات».

وقال المنسق العام لهيئة التنسيق حسن عبد العظيم في ختام الاجتماعات: «إن الاجتماع وضع أساساً لتوحيد جميع أطراف المعارضة السورية ورؤيتها الموحدة في إطار مشروع وطني يضمن وحدة سورية واستقلالها كأساس لإنجاح العملية السياسية».

وأنتهى «الائتلاف» وهيئة التنسيق الأربعة اجتماعات استمرت ثلاثة أيام بحضور الأمين العام للعلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي، آلان في روي، تحت عنوان «تكثيف الجهود في العملية السياسية»، دون أن تكون هناك نتائج محددة لهذه الاجتماعات.

من جانبه أكد مستشار الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي، سبهانوك ديبو، حسب موقع «الحل السوري» للتعاطية على علاقاتهم بد «إسرائيل» «الائتلاف» و«الحر» ينفيان صلتها ب«عصام زيتون»

وكالات

في وقت أكد فيه قيادي كردي أن وفداً من سياسيين مقرين من حزب الاتحاد الديمقراطي و«الإدارة الذاتية» في سورية التقى في بروكسل بممثلي «الائتلاف» المعارض وهيئة التنسيق الوطنية، بهدف تقريب وجهات النظر على أمل التوافق على إشراك الأكراد كطرف أساسي في الوفد المفاوض في مؤتمر جنيف ٢، رحب الحزب باعتراف «المعارضة السورية»، بوجود قضية كردية في سورية، على حين نفى «الائتلاف»، حدوث أي لقاء لوفده مع ممثلين عن هذا الحزب.

وقالت وكالة «أكي» الإيطالية للأخبار، عن وسائل إعلام كردية، أن وفداً من حركة المجتمع الديمقراطي الذي يشكل حزب الاتحاد الديمقراطي وأعضاء من الحزب عقداً لقاءات مع ممثلي «الائتلاف» وهيئة التنسيق على هامش اجتماع الطرفين الآخرين في بروكسل برعاية أوروبية.

وكانت مصادر أوروبية مطلعة قد كشفت خلال اليوم الأول للقاء الذي ضم الكتلتين المعارضتين، أن المشاركين طرخوا موضوع إشراك الأكراد أصحاب الإدارة الذاتية في شمال سورية في مفاوضات جنيف، وأن هيئة التنسيق ومعها أطراف أوروبية تحاول بشدة إقناع «الائتلاف» بضرورة

روسيا ستواصل

إمداداتها

للقوات السورية

وكالات

أعلنت روسيا أنها ستواصل إمداداتها للجيش العربي السوري لتسديداً للالتزاماتها التعاقدية مع سورية. وقال نائب أمين مجلس الأمن الروسي، يفغيني لوكيانوف، أمس، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار: إن «روسيا تواصل تقديم إمداداتها للقوات المسلحة السورية»، وأضاف:

«إن إمدادات روسيا للقوات المسلحة السورية لتواصل تسديداً للالتزامات التعاقدية، أما المجموعة المسلحة الروسية التي تشارك في مكافحة الإرهاب في سورية فلا يتم تزويدها بالمزيد من الأسلحة لأنها «لا تواجه نقصاً في الذخيرة أو العتاد» حسبما ذكره نائب أمين مجلس الأمن الروسي.

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، صدق الله العظيم»

آل محمد
بمزيد من الإيمان والرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ينعون إليكم وفاة المرحوم

آل معروف
اللواء المتقاعد

سليمان العيسى
(أبو أحمد)

الذي انتقل إلى رحمة تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٦ حزيران ٢٠١٦ عن عمر يناهز ٨١ عاماً قضاها بالتقوى والعمل الصالح وشيع جثمانه الطاهر من مشفى جبلة الوطني في تمام الساعة (٤) الرابعة عصراً حيث ووري الثرى في مسقط رأسه في قرية حرف متور في تمام الساعة (٦) السادسة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
زوجته: سكبنة معروف.
أولاده: أحمد - الدكتور محمد - المهندس حسن - المهندس علي.
بناته: هناء - غادة - فائق - دعد - ليس.
أخواته: عزيزة - شفيقة.
أصحابه: العميد محسن سلمان - الدكتور عبد الإله الجمدان - العقيد عمار حسن - المهندس علي شاهين - الأستاذ علي طاهر محمد.
تقبل العزاء: في صالة قرية حرف متور - لمدة خمسة أيام.